

### III. نموذج CAMELS:

بدأ استخدام طريقة CAMELS في بداية عام 1980، من طرف البنك الفدرالي الأمريكي، حيث تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي استخدمت معايير الإنذار المبكر (EWS)، وقد كشفت نتائج التقييم حسب هذا النموذج أوجه الخلل بالمصارف الأمريكية ومدى تحديد سلامتها المصرفية، وكانت أفضل من النتائج التي استخدم فيها التحليل الإحصائي التقليدي الذي كان متبعًا. وقد دعا الفدرالي إلى ضرورة تضمين نتائج تحليل معيار CAMELS ضمن البيانات المالية السنوية التي يفصح عنها المصرف للجُمهور، وبالتالي تحقيق قدر عالٍ من الشفافية يساعد على فرض انضباط السوق وهو إحدى الدعامات الأساسية التي تقوم عليها مقررات لجنة بازل الثانية للرقابة المصرفية.

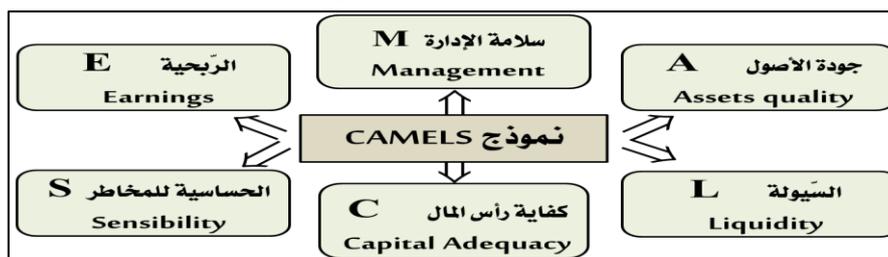
### III.1. عناصر نموذج CAMELS:

يعتبر نموذج CAMELS نموذجًا ماليًا يستخدم لتقييم الأداء في البنوك، مكون من ستة عناصر حيث يهتم كل عنصر من عناصر النموذج بقياس الأداء المالي بشكل منفرد. ويتكوّن النموذج من مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية لأي مصرف ومعرفة درجة تصنيفه، وتعتبر هذه الطريقة إحدى الوسائل الرقابية المباشرة، التي تتم عن طريق التفتيش الميداني. وتشتمل هذه المؤشرات على العناصر التالية:

C ⇒ Capital Adequacy, A ⇒ Assets quality, M ⇒ Management, E ⇒ Earnings, L ⇒ Liquidity, S ⇒ Sensibility

كفاءة رأس المال، جودة الأصول، سلامة الإدارة، الربحية، السيولة، حساسية الأصول

### الشكل رقم 02: مؤشرات نموذج CAMELS



### أ. C: كفاية رأس المال Capital Adequacy

تحدد مؤشرات كفاية رأس المال صلابة البنوك في مواجهة الصدمات التي تواجه بنود الميزانية، وتكمن أهميتها في أنها تأخذ بعين الاعتبار أهم المخاطر المالية التي تواجه البنوك مثل مخاطر أسعار الصرف ومخاطر الائتمان ومخاطر أسعار الفائدة، وتتعدى مؤشرات كفاية رأس المال احتساب المخاطر ضمن بنود الميزانية إلى البنود خارج الميزانية مثل التعامل في المشتقات. وقد عرفت هذه المؤشرات تطوّرًا في حسابها حيث انتقلت وفق المعادلات التالية:

نسبة كفاية رأس المال = رأس المال / الموجودات



نسبة رأس المال = رأس المال / الموجودات المرجحة بالمخاطر الائتمانية



نسبة كفاية رأس المال = رأس المال / الموجودات المرجحة بالمخاطر الائتمانية والسوقية والتشغيلية

#### ب.أ: جودة الأصول Assets quality

يعبر هذا المؤشر عن مدى قدرة البنك على توظيف الجيد لما هو متاح لديها من موارد ومدى قدرتها على تغطية ما منحته من قروض، وعادة ما تركز تلك المؤشرات على جودة القروض باعتبار النشاط الاقراضي هو النشاط الرئيسي للبنوك. ويمكن تقييم جودة الأصول من خلال المؤشرات التالية:

نسبة التصنيف المرّجَح = المخصصات / حقوق الملكية + المخصصات

نسبة إجمالي التّصنيف = القروض المتعّرة / حقوق الملكية + المخصصات

#### ج.م: جودة الإدارة Management

يتضمن هذا العنصر تحليل خمسة مؤشرات نوعية تتمثل أساسا في: الحوكمة، الموارد البشرية، الإجراءات، المراقبة، التدقيق ونظام المعلومات والتخطيط الإستراتيجي. وتُعنى هذه المؤشرات بمستوى ونوعية معرفة مجلس الإدارة بنشاطات المصرف، وكذا مقدرة مجلس الإدارة كل حسب اختصاصه للتخطيط والتعامل مع المخاطر، مع كفاية أنظمة الضبط الرقابة الداخلية للتعامل مع المخاطر كافة: دقة وتوقيتا وفعالية أنظمة المعلومات وأنظمة مراقبة المخاطر، هذا بالإضافة إلى كفاية أنظمة التدقيق وأنظمة الضبط من أجل تفعيل كفاءة العمليات وعملية كتابة التقارير.

#### د. E: إدارة الربحية Earnings

إن انخفاض نسب الربحية يمكن أن يعطي إشارة إلى وجود مشكلات في ربحية الشركات والمؤسسات المالية، فيحين أن الارتفاع العالي في هذه النسب قد يعكس سياسة استثمارية في محافظ مالية محفوفة بالمخاطر، وهناك عدة نسب يمكن تقييم ربحية المؤسسات المالية أهمها: العائد على الأصول ROA، العائد على حقوق الملكية ROE ومعدلات الدخل والإنفاق.

#### هـ. L: السيولة Liquidity

تحتل السيولة أهمية خاصة في تقييم الملاءة المالية للبنك لأنها تعكس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته اتجاه الدائنين وخاصة المودعين، وتعني عموما وجود سيولة نقدية أو جاهزية الموجودات القابلة للتسييل إلى نقد بدون خسائر، ويتم قياس السيولة من خلال قسمة الأصول السائلة لدى البنك على إجمالي الأصول. كما تقاس السيولة بنسبة التوظيف إلى الودائع، أي مدى استخدام البنك للودائع لتلبية احتياجات العملاء وهي نسبة التوظيف، وكلما ارتفعت هذه النسبة دلّ ذلك على كفاءة

البنك في تلبية القروض الإضافية ويفضل أن تقاس السيولة بنسبة الأصول السائلة وشبه السائلة إلى الودائع.

و. S: الحساسية لمخاطر السوق Sensibility

إن تقييم الحساسية لمخاطر السوق لا يعتمد على نسب أساسية مثل العناصر الأخرى لنظام camels، وإنما يتوقف بدرجة كبيرة على مكونات الميزانية العمومية والأنشطة التي تتضمنها، وبالتالي فإن هذا البند يحتاج إلى عناصر من المفتشين يتمتعون بخبرة وكفاءة فنية عالية، وبالتالي هناك العديد من العوامل التي يتعين أخذها في الاعتبار عند إجراء التفتيش أهمها:

- مدى حساسية هيكل الأصول والالتزامات للتغيرات العكسية في أسعار الفوائد وأسعار الصرف وأسعار الأسهم.

- مدى قدرة الإدارة على قياس وضبط درجة التعرض للمخاطر.

- درجة المخاطر التي يتعرض لها البنك جراء المتاجرة بالأوراق المالية.

- مدى ملائمة ومرونة هيكل الميزانية في مواجهة مخاطر السوق.

- مدى وجود وتطبيق إجراءات كافية تسمح بإجراء مراجعة وتقييم دوري لإدارة المخاطر.

- مدى قدرة الإدارة على مراقبة التغيرات الجارية في البيئة التنافسية المصرفية.

كما توجد مؤشرات لا تدخل ضمن إطار مؤشرات الحيلة الجزئية ولكنها تبقى مؤشرات مهمة تدل على قوة البنوك التجارية ومن هذه المؤشرات: الأسعار السوقية للأدوات التي يصدرها البنك، العوائد المفرطة، التصنيف الائتماني، وهامش العائد السيادي.

### III.2. كيفية التصنيف:

أ. التصنيف الجزئي: ويمثل مستوى تصنيف الأداء في كلِّ مكوّن من مكوّنات النموذج الستة على حدى، ويتمّ حسابه وفق المتوسط الحسابي على النحو التالي:

التصنيف الجزئي = مستوى تنقيط العنصر / عدد السنوات

ب. التصنيف الكليّ أو المركّب: ويمثل مستوى الأداء الكليّ في كل بنك اعتماداً على التصنيفات الجزئية لكلِّ عنصر في فترة الدراسة، ويحسب بالوسط الحسابي للتصنيفات الجزئية لكلِّ بنك كما يلي:

التصنيف المركّب = إجمالي التصنيف / عدد درجات التصنيف

### III.3. مؤشرات القياس

يرتكز مقياس Camels للأداء البنكي على التقارير والميزانيات المالية للبنوك، ويتمّ قياس العناصر

الستة وفق مجموعة مؤشرات نذكر منها:

أ. C: كفاية رأس المال Capital Adequacy

يعبر مؤشر كفاية رأس المال لكل بنك عن حقيقة الموقف المالي للبنك، ويعتبر عاملاً محورياً في تحقيق السلامة المصرفية. ويتم حسابه وفق المعادلة التالية:

$$\text{كفاية رأس المال} = \text{إجمالي رأس المال} / \text{الأصول المرجحة بأوزان المخاطر}$$

ب.أ: جودة الأصول Assets quality

يمكن حساب عنصر جودة الأصول وفق نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض الممنوحة وتكون بالمعادلة التالية: جودة الأصول = القروض المتعثرة / إجمالي القروض

ج.م: جودة الإدارة Management

يعكس هذا العنصر مدى قدرة إدارة البنك على تحديد قياس ومراقبة وضبط المخاطر من أجل تأدية البنك لنشاطاته بأمانة وسلمية، واعتمدنا في حساب مؤشر جودة الإدارة على المعادلة التالية:

$$\text{جودة الإدارة} = \text{المصاريف التشغيلية} / \text{إجمالي الأصول}$$

د. E: إدارة الربحية Earnings

لتحليل مؤشر الربحية يمكن الاعتماد على العائد على حقوق الملكية التي تقيس مدى قدرة البنك على توليد الودائع من خلال توظيف أموال المساهمين. ويحسب معدل العائد على حقوق الملكية بالمعادلة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الدخل} / \text{حقوق الملكية}$$

هـ. L: السيولة Liquidity

لحساب مؤشر السيولة يمكن الاعتماد على نسبة القروض إلى إجمالي الودائع، حيث تشير هذه النسبة إلى مدى استخدام البنك للودائع. وتحسب بالعلاقة التالية: سيولة البنك = القروض / إجمالي الودائع

و. S: الحساسية لمخاطر السوق Sensibility

اعتماداً على تعريف هذا العنصر نتخلص أنه يتعلق أساساً بالمحافظ الاستثمارية، وتخضع لمخاطر مختلفة مثل: أسعار الفائدة وأسعار الصرف، وأسعار الأسهم. ويمكن حسابها وفق المعادلة التالية:

$$\text{حساسية مخاطر السوق} = \text{إجمالي الأوراق المالية} / \text{إجمالي الأصول}$$

III.4. سلم القرار لمخرجات نموذج Camels

لا يكفي استخدام مؤشرات لقياس عناصر النموذج المستخدم، حيث يعتمد هذا الأخير على منهج التنقيط لكل عنصر، وبالتالي فإننا نحتاج سلماً للتنقيط والحكم على الأداء وفق هذا النموذج. ولتوضيح الفئات المحددة لمجال القياس وتنقيط كل فئة نقترح الجدول الموالي. حيث يمكن تقييم البنك وفق التنقيط العام الذي تخرجه عملية التقييم، وهذا التنقيط يتأتى من حساب التنقيط في

كلّ عنصر من عناصر نموذج Camels، ويعبّر التنقيط المدرج لكلّ فئة من فئات التقييم عن مستوى أداء البنك في كلّ المكونات، فكلّما اقترب التنقيط من الواحد (1) كلّما اقترب البنك من مستوى الأداء الجيّد جدًا، وعلى العكس، كلّما كان التنقيط يقترب من الخمسة (5) كلّما عبّر عن ضعف في الأداء.

### سلم القرار لمكونات نموذج Camels

الفئات والتنقيط						
	أقل من 1%	1% - 4%	4% - 8%	8% - 11%	أكبر من 11%	الفئات
C	ضعيف جدًا	ضعيف	متوسط	ملائم	قوي	الحكم على المؤشر
	5	4	3	2	1	التنقيط
	أكبر من 9,5%	7% - 9,5%	3,5% - 7%	1,5% - 3,5%	أقل من 1,5%	الفئات
A	غير مرضية	حدية	متوسطة	مُرضية	قوية	الحكم على المؤشر
	5	4	3	2	1	التنقيط
	25% - 30%	20% - 25%	15% - 20%	5% - 15%	أقل من 5%	الفئات
M	ضعيف جدًا	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدًا	الحكم على المؤشر
	5	4	3	2	1	التنقيط
	أقل من 6,99%	7% - 9,99%	10% - 16,99%	17% - 21,99%	أكبر من 22%	الفئات
E	ضعيف جدًا	ضعيف	متوسط	مُرضي	جيد جدًا	الحكم على المؤشر
	5	4	3	2	1	التنقيط
	أكبر من 80%	70% - 80%	65% - 70%	60% - 65%	أقل من 60%	الفئات
L	ضعيف جدًا	ضعيف	متوسط	مُرضي	قوي	الحكم على المؤشر
	5	4	3	2	1	التنقيط
	أكبر من 43%	38% - 42%	31% - 37%	26% - 30%	أقل من 25%	الفئات
S	غير مُرضي	حدّي	متوسط	مُرضي	قوي	الحكم على المؤشر
	5	4	3	2	1	التنقيط
	4,5% - 5%	3,6% - 4,4%	2,5% - 3,5%	1,5% - 2,4%	1% - 1,4%	الفئات
الكنّي	ضعيف جدًا	ضعيف	متوسط	مُرضي	قوي	الحكم على المؤشر
	5	4	3	2	1	التنقيط